

01 | دورة في فقه الحج | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. رحمة الله فصل رحمة الله في هذا الفصل صفة السعي بين الصفا والمروة - [00:00:00](#)

ويذكر ايضا التحلل من العمرة بعد الفراج منها قال ثم يستلم الحجر اي بعد ان خلص من الطواف وصلى ركعتي الطواف خلف مقام ابراهيم يذهب الى الحجر الاسود فيستلمه يعني - [00:00:17](#)

يمسح الحجر بيده. والسنن لا يقبله في هذا الموضع لأن النبي عليه الصلاة والسلام استلمه ولم يقبله والدليل على ذلك ما جاء في صفة ما جاء من حديث جابر في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)

فاما استلم الحجر قال ويخرج الى الصفا من بابه اي من باب الصفا وكان ذلك في السابق واليوم ليس له باب فمن اي ناحية خرج الى الصفا انه ذلك واذا خرج الى الصفا - [00:01:07](#)

وهو جبل يقع شرق جنوب الكعبة جبل صغير اذا وصل اليه يقرأ قوله سبحانه ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال فيرقة اي يصعد - [00:01:34](#)

على جبل الصفا وصعوده سنة ولو سعى بين نهاية ولو سعى بين بداية كل جبل بين بداية جبل الصفا وجبل المروة اجزاء ذلك لقوله سبحانه ان الصفا والمروة من شعائر الله - [00:02:02](#)

من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان بهما اي بين الجبلين والان جزء منه ارتفاعه يسير فهذا هو من فهذا من الصعود على جبل الصفا قال فيرقة حتى يرى البيت - [00:02:31](#)

يعني حتى يرى الكعبة ولو لم يشاهدها اذا صعد الى الصفا او في نهاية او وهو في بداية الجبل من غير صعود السنن كما قال المصنف ويكبر الله ويدعو بما وعد فيسن ما يلي اولا - [00:02:57](#)

يتوجه الى الكعبة الامر الثاني يرفع يديه للدعاء والامر الثالث يكبر الله يقول الله اكبر والامر الرابع يوحد الله قل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:03:24](#)

والامر الخامس ويدعو بما ورد يقول لا الله الا الله وحده اجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده والامر السادس يدعو وليس هناك دعاء ثابت حال الصفا او المروة هذه هي الامور الستة التي يسن فعلها على الصفا. وذكر المصنف رحمة الله - [00:03:49](#)

امرین منها منها فقال فيكبر ويدعو بما ورد لكن لم يرد شيء من الداعية ويكرر ما سبق من السنن السابقة ثلاث مرات اذا فرغ يعود ثم اذا فرغ يعود في الحديث الصحيح في ذلك - [00:04:17](#)

ثم بعد ذلك اذا فرغ من هذه السنن السست قال ثم ينزل ماشيا الى العالم الاول المسجد الحرام يشقه واد والكعبة في منتصف الوادي كانت هاجر عليه السلام لما كانت تجري تبحث عن ماء - [00:04:41](#)

اذا نزلت الوادي تجري حتى يكون صعودها ايسرا عليها في بداية الوادي ونهايته وضع له علماء اذا قال ثم ينزل ماشا الى العلم الاول وهو بداية الوادي فاما وصل الى الوادي وهو العلم الاول - [00:05:09](#)

قال ثم يسعى ان يجري شديدا وفي مسند الامام احمد وان الازار ليتحرك على فخذه سرعة الجري ثم يسعى شديدا الى الاخر اي

العلم الاخر وهو نهاية الوادي الذي نهاية الوادي المتوجه الى الكعبة. وسيأتي باذن الله بقية صفة السعي - [00:05:35](#)

رحمه الله ثم يمشي اي بعد ان يجاوز العلم الاخضر يمشي الى المروة فاما وصل الى المروة يستحب لها يستحب له ان يرقاها قال

ويقول ما قاله على الصفا مما تقدم فيقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الى اخره - 00:06:05

ويتوجه الى القبلة ويرفع يديه ويقول لا الله الا الله ويكبر الله اكبر ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:06:40

ثم يقول لا الله الا الله وحده انجز وعده الى اخره ثم يدعو يفعل ذلك ثلاث مرات قال ثم ينزل اي من جبل الصفا ان صعد اليه ولا يلزم كما سبق ان يصعد - 00:06:56

على الصفا ولا يلزم ان يصل ان يصعد على المروة كما سبق ذلك عند ذكر سعودي على الصفا قال فيمشي في موضع مشيه ان يمشي ما بين الصفا والمروة وصفات مشيه - 00:07:18

ان يكون مشيا معتدلا الا ما بين الميلين قال ويسعى في موضع سعيه الى الصفا يعني ما بين الميلين يسعى سعيا شديدا قال الى الصفا وهذه صفة السعي من الصفا - 00:07:40

ثم المروة ثم عاد الى الصفا ولم ين بين صفة عمله ما بين الصفا والمروة وما بين المروة الى الصفا قال يفعل ذلك سبعا يعني يفعل ذلك في سبعة اشواط ثم بين - 00:08:04

ما هو الشوط وقال ذهابه سعية اي من الصفا الى المروة هذا يعتبر سعية واحدة هي شوط واحد. ورجوعه سعيه اي من المروة الى الصفا يعتبر شوطا. ثانيا ودليل ما تقدم هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر في صحيح مسلم. في صفة حجة النبي - 00:08:25

صلى الله عليه وسلم ولما سبق ان ذكر ان ان السعي يبدأ من الصفا قال فان بدأ بالمرeria اي ولم يبدأ بالصفا قال سقط الشوط الاول فسعية الاول ما بين المروة الى الصفا - 00:08:53

باطل فاذا وصل في سعي هذا الباطل الى الصفا يعتبر بداية سعيه هو الصفا. فيأتي بشوط ينتهي به الى المروة اي ان السبعة الاشواط تبدأ من الصفا وفي الشوط السابع - 00:09:17

تنتهي بالمرeria ويكون مصنف رحمة الله بهذا قد فرغ من بيان صفة السعي الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله يسن فيه الطهارة والستارة والموالة لما فروا رحمة الله - 00:09:37

من صفة السعي شرع بعد ذلك في بيان ما يسن في السعي وذاك رحمة الله ثلاثة سنن السنة الاولى قال وتسن فيه الطهارة وعللوا ذلك بأنه عبادة والقول الثاني انه لا يسن فيه الطهارة - 00:09:59

وطاف وهو محدث اجزاء ذلك والسنة الثانية قال والستارة ايسن فيه ستر العورة ولو انكشفت عورته وهو يطوف لم يفسد او وهو يسعى لم يفسد سعيه المقصود في المقصودة في السعي هو المشي - 00:10:25

الصفا والمروة قال في السنة الثالثة والموالة تيوثن ان يكون السعي موالي للطواف سيدة طاف صلى الركعتين يشرع في السعي ولا يكون بينهما وقت ولو اخره لا بأس كليهما عبادة منفصلة - 00:10:52

ولما ذكر رحمة الله صفة الطواف والسعي ذكر بعد ذلك وان فعل شيئا يكون قد حل من عمرته اذا كان معتمرا. فقال والممتنع هاي بالحج ومن باب اولى اذا كانت - 00:11:20

اذا كان فعله عمرة مجردة بغير من غير تمنع وقال الممتنع اذا لم يكن معه هدي قصر من شعره ولم يقل هنا يحلق لانه اذا كان قريبا من الحج قد لا يطول شعره على قول المصنف رحمة الله - 00:11:43

واذا قصر بعد السعي بعد الطواف والسعي يكونوا قد حل من عمرته يلبس ثيابه وله ان يأتي زوجته ونحو ذلك قال والا اذا لم يكن ممتنعا حل اذا حج اي - 00:12:07

في ايام النحر يبدأ حينئذ زمن الحلق والتقصير اذا لم يكن متعملا ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام حلق شعره في يوم النحر ولما بين رحمة الله صفة العمارة كاملة من طوافها وسعيها وقصر - 00:12:30

وتقصير الشعر او حلقه ذكر بعد ذلك متى يقطع المعتمر التلبية فقال والممتنع اذا شرع في الطواف قطع التلبية اذا

شرع ايد بدا. الطواف قطع التلبية لما رواه ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي فعل ذلك كما في الترمذى - [00:12:52](#)

واما اذا لم يكن ممتعا كان قارنا او مفردا فيستمروا في التلبية كما سيأتي حتى يرمي جمرة العقبة كما سيأتي باذن الله الله اعلم
وصلى الله وسلم اجمعين يعني في صفة وهو على الصفا والمروة. بعض الناس يشير للكعبة - [00:13:22](#)

هذا خطأ وانما اذا صعد الصفا يتوجه الكعبة ويرفع يديه يقول ذكرنا لكم هو يقول الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده ثم يدعوه رب اغفر لي وارحمني واهدني مثلا - [00:13:47](#)

نرجع مرة ثانية الله اكبر لا الله الا الله وحده على كل شيء قدير لا الله الا الله وحده يزاوده. اللهم اغفر لي وارحمه ثم ادعوه. ثلاث مرات
الوقوف والدعاء بعد الشوط السابع وهل ورد مثل ما ذكرنا لكم الكلام - [00:14:06](#)

في الصفا والمروة نفس الكلام في الطواف هل يكبر في اخر الشوط ام لا الا بحاط انه يفعل ما فعل يعني حتى في اخر شوط يفعل
هذه الامور هذه السنن المست عندما - [00:14:20](#)

الصفا والمروة بكل شوط نعم هذه السنة عليه السلام ساءت من اجل الماء فرزقها الله بزمزم لي ان انوي شيئا واسعى من اجله كرزق
مثلا؟ ايوة التنوين الله عز وجل تدخل الجنة - [00:14:35](#)

يقول هل هناك علة من اختيار اللون الاخضر في المسعى؟ شيء تعرف عليه ولا ليس هناك علم لو كان عليه حدث اكبر هل له ان
يسعى؟ هل يصح سعيه وبناء عليه - [00:14:52](#)

لو قالت امرأة حائض انا طفت ما سعيت علي الحيض يقول اسعي ولو كانت عليك الحيض نشرط فيه الطهارة هل يفهم انه اذا كان
معه هدي لا يقصر مثل ما ذكرنا لكم - [00:15:11](#)

لكن معه هدي يكون قارنا فلا يقصر هنا ما زال في افعال الحج لا يجوز معتمر ان يحلق رأسه بنفسه يحلق له غيره
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:31](#)

الامر فيه واسع يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنه فكيف قطع التلبية؟ النبي وسلم حج واعتمروا يعني اربعة عمر وليس
فقط مختصرة ذهابه المكي بحج التأخير يعني صلاة ركعتين - [00:15:50](#)

وسعى هذه السنة لو صلى ركعتين ومن الغد سعى ما في بأس يقول الان المسعى داخل في المسجد فكيف يسعى من
عليه حدث اكبر المسجد لا يجوز ان يدخله - [00:16:08](#)

في طرف المسعى من جهة الكعبة في جدار صغير حول نصف متر وضعوه عمدا حتى يكون فاصلا بينه وبين المساء يقول معكم
السعى بعد طواف نفلين ما يشرع شخص اعتمر وانتهى من الغد - [00:16:23](#)

يريد ان يسعى الى الطواف ليس له اصل يقول ما حكم الموالاة بين الاشواط في الطواف والسعى وشرط الا اذا كان هناك مثلا اقيمت
الصلاه او اراد ان يشرب مثلا - [00:16:44](#)

وصلت جنازة لا بأس يقول ذهب الشخص الى مكة بدون احرام فهل عليه قضاء العمرة لا يشترط كل من اراد ان يدخل مكة الاحرام
 وسلم قال من اراد الحج وال عمرة - [00:17:01](#)

لو نقص شوط حامد يصح طوافه طيب ما يصح لكن لو رجعت للسودان وتذكرت انك شيء شكر انك نسيت الشرط او صوتين اعود
ها ولو تيقنت ان سقوط شوط ما تذكرت الا بمتاخر ما يلزمك - [00:17:18](#)

اهلي سحت طوف وانت متواطأ اه اذا سحت تطوف وانت غير متواطأ على غير طهارة طيب وش الدليل يا الطواف سحب
الدليل على على عدم اشتراط الطهارة في الطواف - [00:17:48](#)

ما في دليل يشترط الوضوء ليس بشرط لم يأمر غيره كما قال توضأوا مش مبطلة الوضوء ايضا مبطلة الطواف نجس اذا قلنا ان
الطواف ما يلزم الطهارة هل نقول لا يلزم ايضا زينة النجس - [00:18:27](#)

في بول في ثوبك وطفت وش اسمه - [00:19:04](#)